الدكتور
صاموئيل كبرئيل موسى
أستاذ مساعد – كلية الزراعة
جامعة دمشق

الدكتور
جمال محمد حسنا
أستاذ مساعد – كلية الزراعة
جامعة دمشق

أساسيات الإنتاج الحيواني

الجزء النظري

لطلاب السنة الثانية

المقومون العلميون
الدكتور عيسى حسن – الدكتور ياسين المصري – الدكتور معذى الخليف

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لجامعة دمشق

منشورات جامعة دمشق

١٤٢٠ – ١٤٢١ هـ
١٩٩٩ – ٢٠٠٠ م

مطبعة الداودي – دمشق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقدمـــة

PREFACE

يعد الإنسان بلا جدال أجدر المخلوقات قدرة علـى البقـاء عـبر عقلـه الـذي سخر ويسخر باستمرار موجودات الكرة الأرضيـة لخدمتـه . إن هـذا العقـل الـذي يرفع شعار الاستثمار لخير حامله يسعى دومـاً للتعمـق في غايـات وجـودة فلسـفة ، وفهم أسرار الحياة استطلاعاً . ويـبرز في مقدمـة أشـكال هـذا السـعي تـأمين غـذاء الإنسان ، وبخاصة ذات المصدر الحيواني ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة علم الحيـوان الزراعي وأساليب رعايته وطرائق تربيته وكيفية تحقيق الإنتاجية المثلى منه .

فـالحيوان الزراعـي نـافع للإنسـان بكـامل أجزائـه ومنتجاتـه سـواء أكـان للاستهلاك المباشر ، أم للتصنيع ، فهو المصدر الوحيـد للمنتجـات الحيوانيـة المهمـة لتغذية الإنسان (لحماً ، حليباً ، بيضاً) من جهة ، كما أنه من جهة أخرى مصـدر مهم يمد الصناعة بالكثير من المواد الخام مثل الجلـود والصـوف والشـعر والريـش ، بالإضافة لذلك يعيد الحيوان الزراعي بوساطة مخلفاتـه (السـماد البلـدي) التـوازن للتربة الزراعية ويحافظ على خصوبتها .

وكما هو معروف فإن الطلب على المنتجات الحيوانيـة يـزداد يومـاً بعـد يـوم وبخاصة بعد زيادة وعي الإنسان وتفتح مداركه لأهمية هذه المنتجات عاليـة القيمـة الغذائية .

وإن تأمين هذه المنتجات بالكمية والنوعية الجيدتـين يقـع علـى عـاتق الفنيـين المؤهلين الذين يعملون بالقطاعـات الإنتاجيـة الحيوانيـة كافـة أولاً ، والمربـي المحتـك مباشرة بالحيوان الزراعي ثانياً .

ولا يخفـى علـى أحـد اهتمـام الدولـة الزائـد في القطـر العربـي السـوري في السنوات الأخيرة بالإنتاج الحيواني هادفة بذلك إلى تطويره ورفع مستواه ، وتـأمين منتجاته محلياً للمواطنين لتوفير الأموال التي ترصد لاستيراد هذه المنتجات وتحويلهـا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى التنمية والاستثمار في مجالات أخرى .

ومن هنا تظهر أهمية إعداد المهندس الزراعي وتزويده بالمعلومات الأساسية في الإنتاج الحيواني ليقوم بتطبيقها ، أو نقلها إلى المربين العاملين في مختلف قطاعات الإنتاج الحيواني .

وحرصاً منّا على تحقيق هدف الدولة المنشود نضع هذا الكتاب المتضمن أسس الإنتاج الحيواني بين يدي القارئ على مقاعد الدراسة أولاً ، وأمام المستزيد من الاطلاع عبر رفوف المكتبة العلمية العربية ثانياً ، لينهل منه ما يريد لتوسيع معلوماته في هذا المجال .

وقد حرصنا عن عمد أن نغني هذا الكتاب بالصور والرسوم والمخططات الموضحة والمشروحة تحقيقاً لتسهيل فهم موضوعاته ، كما حاولنا جاهدين أن نضمّن الكتاب بعض الجديد مما نشر في نطاق موضوعاته مستفيدين من أكبر عدد ممكن من المراجع العلمية العالمية .

يقع الكتاب في أثنا عشر فصلاً . كتب الفصول الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والثاني عشر الدكتور صاموئيل موسى ، بينما كتب الفصول السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الدكتور جمال حسنا .

وإذ نضع هذا الجهد المتواضع في متناول الدارسين نعرف سلفاً أن الوصول إلى الكمال مطلب صعب ، ولكنه واجب الاستهداف . كما نعلم مسبقاً أن كتابة العلوم باللغة العربية محفوفة بمشكلة المصطلح العلمي العربي . لذلك يجد القارئ في المسرد العربي في خاتمة الكتاب ما يهديه إلى المصطلح العلمي باللغة الانكليزية والفرنسية إلى جانب العربية .

ويكفينا شرفاً أن ينضم جهدنا هذا إلى أمثاله من جهد أولئك الذين يتصدون لكتابة أدق العلوم بالعربية بعد أن أثبتت تجربة الرواد ممن سبقونا سلامة هذا الشعار القومي الأصيل .

آملين أن نكون قد حققنا الهدف الذي وُضِعَ الكتاب من أجله ... والله ولي التوفيق .

المؤلفان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول

الأهمية الاقتصادية للإنتاج الحيواني

Economic Importance of Animal Production

ظهر الإنسان على الكرة الأرضية بعد مدة طويلة من ظهور النباتات والحيوانات عليها . وفي بداية حياته اعتمد الإنسان في معيشته على ما يتصيده من حيوانات . وإن حاجة الإنسان اليومية للنباتات والحيوانات دفعته للتفكير باستئناس الحيوانات والنباتات الزراعية . وتطلب ذلك منه تكوين معرفة كبيرة عن النباتات والحيوانات التي يحتاجها . كما أدى ذلك إلى تحول أسلوب حياته من كونه صياداً صرفاً إلى منتج يعمل في زراعة النباتات وتربية الحيوانات الزراعية ورعايتها . وهذا التحول الكبير في أسلوب الحياة أدى إلى استقرار المجموعات البشرية في المناطق الخصبة ، وبخاصة ضفاف الأنهار والسواحل . وبدأت المجموعات البشرية تعمل في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لسد احتياجاتها من منتجاتها . كل ذلك أدى إلى تطور الحضارات وازدهارها ، ولا نبالغ إذا قلنا إنه دون الزراعة المنتجة لا يمكن أن يحصل أي تقدم في المجال الاجتماعي والصناعي والعلمي بالنسبة للبشرية جمعاء .

أولاً – أهمية الحيوانات الزراعية بالنسبة للإنسان :

لولا وجود الإنتاج الزراعي ، وبخاصة منه الإنتاج الحيواني على الأرض لفني الإنسان في وقت مبكر . فوجود الحيوانات المستأنسة ، وبخاصة منها الزراعية على الأرض كان ضرورياً لبقاء الإنسان حياً . وإن قدرة الحيوانات الزراعية الفائقة – بفضل أعضائها ووظائف هذه الأعضاء – في تحويل الطاقات الغذائية الكامنة في النباتات الزراعية التي لا يمكن للإنسان التغذية عليها مباشرة إلى منتجات غذائية ذات قيمة عالية (لحم ، حليب ، بيض) دفع به للاعتناء بحيواناته عناية كبيرة وقدم لها الرعاية المناسبة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وما زالت الأغراض التي من أجلها استغل الإنسان القديم حيواناته فيما قبل التاريخ هي الأغراض نفسها التي تستغل من أجلها أنواع الحيوانات الزراعية حتى في البلدان المتطورة حالياً ، وإن كانت الأحوال قد تغيرت بدواعي التطور الاجتماعي والرقي الذي توصلت إليه الدول المتطورة في وقتنا الحاضر .

وقد تطلب هذا التطور من الإنسان الحديث التركيز ليس فقط على المنتجات الحيوانية من الناحية الكمية وإنما أيضاً من الناحية النوعية .

لا يمكن للإنسان الحديث الاستغناء عن المنتجات الحيوانية ، وذلك بسبب أن هذه المنتجات تحتوي مغذيات الجسم (الطاقة ، البروتينات ، الفيتامينات ، والأملاح المعدنية) بكميات أكبر مما تحتويه المنتجات النباتية .

وعند مقارنة البروتينات ذات المصدر النباتي بالبروتينات ذات المصدر الحيواني نجد افتقار الأولى في محتواها لبعض الأحماض الأمينية الأساسية مثل اللايسين Lysine ، بينما يحتوي بروتين الحليب واللحم على نسبة كبيرة من هذا الحمض الأميني الأساسي.

بالإضافة إلى ذلك فإن الأغذية النباتية تفتقر إلى بعض الفيتامينات الضرورية لجسم الإنسان مثل فيتامين Riboflavin - B_2 وفيتامين Cobialamine - B_{12} والتي توجد بكميات وافرة في اللحم الأحمر والحليب والبيض . كما أن الأغذية النباتية تفتقر إلى بعض العناصر المعدنية النادرة والضرورية لجسم الإنسان مثل اليود ، والذي يوجد بكميات جيدة في لحوم الأسماك . مما سبق يمكن الاستنتاج بأنه يجب أن تكون الوجبة الغذائية للإنسان متزنة ، بحيث تحتوي المنتجات الحيوانية والنباتية معاً .

بالإضافة إلى النواحي التغذوية يمكن للإنسان أن يستفيد من جلود الحيوانات الزراعية وصوفها وشعرها وفرائها ، والتي تعد كقسم أساسي من المواد الأولية للصناعة المتطورة .

ثانياً – أهمية الحيوانات الزراعية بالنسبة للإنتاج الزراعي :

تبلغ مساحة اليابسة على الكرة الأرضية ثلاثة عشر ملياراً وأربعمائة مليون هكتار ، يستخدم منها (٤) مليارات و (٤٠٠) مليون هكتار فقط لإنتاج المواد الغذائية، أي ما يعادل (٣٣٪) من المساحة الإجمالية لليابسة .

حتى وقتنا الحاضر ورغم التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الزراعة لم يتمكن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإنسان من الاستفادة من ثلثي المساحة الأخيرة ، والتي لم تستثمر بشكل اقتصادي لأسباب عديدة مثل صعوبة تضاريسها وقلة هطولاتها وخصوبتها انظر الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

النسب المئوية للأراضي الزراعية القابلة للاستغلال من مساحة اليابسة

المؤشـــــر	المساحة مليون/هكتار	النسبة المئوية
مساحة اليابسة الإجمالية	١٣٫٤٠٠	٪١٠٠
مساحة الأراضي البور والغابات	٩٠٠٠	٪٦٧
مساحة أرض الأعشاب والمراعي الطبيعية	٢٩٠٠	٪٢٢
مساحة الأرض الزراعية المنتجة	١٥٠٠	٪١١

ولا يمكن أن تدخل تلك المساحات الشاسعة من المراعي الطبيعية والبراري والمنحدرات في سلسلة غذاء الإنسان إلاّ بوساطة الحيوانات الزراعية التي تقوم بالتغذية عليها وتحويلها من خلال وظائفها الفيزيولوجية إلى منتجات حيوانية عالية القيمة الغذائية والصناعية بالنسبة للإنسان .

أما في القطر العربي السوري تقع المراعي والبراري الشاسعة في البادية السورية ، والتي تدعى بمنطقة الاستقرار الزراعي الخامسة . وتبلغ مساحتها (١٠٢١٨) ألف هكتار وتشكل (١ر٥٥٪) من مساحة القطر ، ولا تصلح للزراعة البعلية بسبب قلة هطولاتها ، ولا تناسب هذه المناطق إلاّ لتربية الأغنام والجمال ورعايتها بهدف إنتاج اللحم والحليب والصوف .

ولا تقتصر أهمية تربية الحيوانات الزراعية ورعايتها على استغلال أعشاب المراعي الطبيعية والبراري والمنحدرات ، بل تشمل الاستفادة من مخلفات المزارع المختلفة ومخلفات الصناعات الغذائية بالإضافة إلى مخلفات المسالخ ، والتي لا تصلح لتغذية الإنسان . كما أنه يستفاد من مخلفات الحيوانات الزراعية (روثاً ، بولاً) ، والتي تدعى بالسماد البلدي ، والذي يعد من أفضل أنواع الأسمدة على الإطلاق لتحسين خواص التربة البنيوية وزيادة خصوبتها . مما سبق يمكن الاستنتاج بأن الحيوان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الزراعي بالكامل مفيد للإنسان إما بشكل مباشر أو غير مباشر .

ثالثاً – المقومات الأساسية للإنتاج الحيواني :

تتشابه متطلبات تأسيس أي مشروع من مشاريع الإنتاج الحيواني كثيراً مع متطلبات تأسيس أي مشروع من مشاريع الإنتاج النباتي . ولكي ينجح مشروع الإنتاج الحيواني لابد من توافر العوامل الأساسية التالية :

١ – رأس المال :

يتوقف إقامة أي مشروع من مشاريع الإنتاج الحيواني على كمية رأس المال المرصود والمخصص للأجزاء الثابتة وغير الثابتة في المشروع . وإن تحقيق هذا المشروع يعتمد على كمية الأموال المتوافرة .

٢ – موقع المشروع (الأرض) :

يفضل أن يكون موقع المشروع قريباً من طرق المواصلات العامة لتسهيل الوصول إليه ، ونقل منتجاته إلى المدن الكبرى أو معامل تصنيع هذه المنتجات . وبالمقابل نقل مستلزمات الإنتاج وبخاصة المواد العلفية المشتراة ، وأن يكون الموقع في مكان تتوافر فيه الأيدي العاملة الفنية ، بالإضافة إلى قربه من مصادر الماء والكهرباء .

٣ – نوع وعرق الحيوان :

تختلف مشاريع الإنتاج الحيواني باختلاف أنواع الحيوانات الزراعية فهناك مشاريع خاصة بالأبقار وأخرى بالأغنام والماعز وثالثة خاصة بالطيور . أما بالنسبة لعرق الحيوان فيتحدد اعتماداً على هدف المشروع . فهناك مشاريع متخصصة في إنتاج الحليب أو إنتاج اللحم أو إنتاج البيض ... إلخ .

٤ – الخبرة والمعرفة :

يجب أن تتوفر لدى مربي الحيوانات المعلومات اللازمة والضرورية وبخاصة في مجال رعاية الحيوانات وتغذيتها ، وأيضاً في مجال الوقاية الصحية وبالتالي في مجال تسويق الحيوانات ومنتجاتها .

رابعاً – أسباب تقدم الإنتاج الحيواني في الدول المتطورة زراعياً :

إن المراجع العلمية والنشرات الإرشادية الموثوقة ، ومنتجات الحيوانات الزراعية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من جهة والمعارض الدورية التي تقيمها الدول المتطورة زراعياً (الولايات المتحدة الأمريكية ، كندا ، هولندا ، السويد ، الدانمرك ، ألمانيا ، فرنسا وبريطانيا) من جهة أخرى تؤكد التقدم الذي حققته هذه الدول في مجال الإنتاج الحيواني . أما أسباب تقدم هذه الدول في هذا المجال متعددة نذكر فيما يلي أهمها :

١ – تحسين الصفات الإنتاجية للحيوانات الزراعية :

تملك الحيوانات الزراعية صفات إنتاجية كثيرة مثل (صفة إنتاج الحليب ، إنتاج اللحم ، إنتاج الصوف ، إنتاج البيض ، إنتاج التوائم ... إلخ) ، وهذه الصفات لا يمكن تحسينها إلاّ باستخدام علم التحسين الوراثي (تطبيق طرائق الانتخاب) والتلقيح الاصطناعي فقد بلغ متوسط إنتاج الحليب لعرق الهولشتاين فريزيان الألماني (German Holstein Friesians) /٦٠٨٧/ كغ وبنسبة دسم (٤٪) خلال الموسم الإنتاجي . بينما حقق عرق اللحم الفرنسي الليموسين Limousin زيادات يومية كبيرة تراوحت ما بين /١١٠٠ – ١٣٠٠/ غ . كل ذلك بفضل استخدام الأسس العلمية في تحسين الصفات الإنتاجية عند الحيوانات الزراعية .

٢ – استخدام الطرائق الحديثة في تغذية الحيوانات الزراعية :

يستخدم مربو الحيوانات الزراعية في الدول المتطورة دائماً أحدث الطرائق التي توصل إليها العلم في مجال تغذية الحيوان . وبفضل هذه الطرائق يستطيع المربون تشكيل العلائق المتزنة بالعناصر الغذائية (طاقة ، بروتين – أملاحاً معدنية ، فيتامينات) ، وذلك بعد حساب احتياجاتها الغذائية بدقة بهدف تحقيق إنتاج مثالي وبشكل اقتصادي .

٣ – تطور الصحة الحيوانية :

بمساعدة التطور العلمي والتكنولوجي الذي نعاصره الآن تمكن الباحثون في مجال الصحة الحيوانية من السيطرة بشكل تام على معظم الأمراض التي كانت تؤثر سلباً في إنتاج الحيوانات الزراعية أو تفتك بها . مما شجع ذلك الكثير من الناس على التوسع بالمشاريع الصغيرة ، أو إقامة مشاريع جديدة كبيرة للإنتاج الحيواني .

٤ – انتشار التعليم الزراعي :

لقد استطاع الباحثون والفنيون في مجال الإنتاج الحيواني في الدول المتطورة من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إيصال علومهم ونتائج أبحاثهم إلى الناس كافة ، وبخاصة إلى المهتمين في الإنتاج الحيواني ، وذلك بوساطة الثانويات والمعاهد المتخصصة في العلوم الزراعية ، وكذلك بافتتاح كليات الزراعة (قسم الإنتاج الحيواني) ، والطب البيطري ، وإقامة دورات تدريبية وإرشادية بشكل دوري للعاملين في حقل الإنتاج الحيواني لتفهيمهم الطرائق الحديثة في رعاية الحيوانات الزراعية وتغذيتها وصحتها بهدف إكسابهم الخبرة المطلوبة.

٥ – تسويق المنتجات الحيوانية وسياستها السعرية :

تستخدم الدول المتطورة في الإنتاج الحيواني كهولندا والدانمارك وألمانيا وبعض الدول الأخرى أساليب علمية حديثة في تسويق منتجاتها الحيوانية ، وبخاصة في عملية التصنيع والتغليف أو التعليب . لذلك نجد المنتجات الحيوانية لهذه الدول منتشرة في أنحاء العالم كافة . بالإضافة لذلك فإن أسعار هذه المنتجات تكون مدروسة وفق خطة سعرية محدودة تحمي المنتج من طمع الوسطاء الذين يتلاعبون بالأسعار مما يشجعه على التوسع بمشاريعه وزيادة إنتاجه من جهة ، وتوفير هذه المنتجات الضرورية للمستهلكين بسائر فئاتهم وبأسعار مقبولة من جهة أخرى .

٦ – تطور الوعي الصحي والغذائي للمستهلكين :

ساعد التقدم العلمي في مجالاته كافة ، والمنتشرة بوساطة وسائل الإعلام المختلفة على زيادة فهم المستهلكين للقيمة الغذائية للمنتجات الحيوانية ، والتي تعد الأغذية الضرورية والعالية القيمة الغذائية للمستهلكين بأعمارهم كافة . وقد أدى تطور الوعي عند المستهلك إلى زيادة الطلب على المنتجات الحيوانية ، مما اضطر المنتجين على التوسع بمشاريعهم وزيادة إنتاجهم .

خامساً – واقع الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري :

تبلغ مساحة القطر العربي السوري (١٨ر١٨٥) ألف هكتار ، وقد قسمت هذه المساحة بحسب كميات هطول الأمطار إلى خمس مناطق استقرار هي :

١ – منطقة الاستقرار الزراعي الأولى : لا تقل كمية الهطول فيها عن (٣٥٠) ملم سنوياً ، وتقسم إلى :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١ً – منطقة معدل هطولها فوق (٦٠٠) ملم سنوياً ، وتكون الزراعات البعلية فيها مضمونة .

٢ً – منطقة معدل هطولها ما بين (٣٥٠-٦٠٠) ملم سنوياً ، ويزرع فيها القمح والبقوليات والمحاصيل الصيفية ، وتبلغ مساحة منطقة الاستقرار الزراعي الأولى (٢٦٩٨) ألف هكتار وتشمل (٦ر١٤٪) من إجمالي مساحة القطر .

٢ – منطقة الاستقرار الزراعي الثانية : يتراوح معدل هطولها ما بين (٢٥٠-٣٥٠) ملم سنوياً ويزرع فيها الشعير والقمح والبقوليات والزراعات الصيفية ، وتبلغ مساحتها (٢٤٧٣) ألف هكتار وتشمل (٤٣ر١٣٪) من مساحة القطر .

٣ – منطقة الاستقرار الزراعي الثالثة : لا يقل معدل أمطارها عن (٢٥٠) ملم سنوياً ويزرع فيها الشعير والبقوليات وتبلغ مساحتها (١٣٠٦) ألف هكتار ، وتشمل (١ر٧٪) من مساحة القطر .

٤ – منطقة الاستقرار الرابعة (الهامشية) : يتراوح معدل أمطارها ما بين (٢٠٠-٢٥٠) ملم سنوياً ، ولا تصلح إلا للشعير والمراعي الدائمة ، وتبلغ مساحتها (١٨٢٣) ألف هكتار وتشمل (٩ر٩٪) من مساحة القطر .

٥ – منطقة الاستقرار الزراعي الخامسة (البادية والسهوب) : وهي ما تبقى من مساحة القطر ولا تصلح للزراعات البعلية ، وتبلغ مساحتها (١٠٢١٨) ألف هكتار وتشمل (١ر٥٥٪) من مساحة القطر .

بينما قدر عدد السكان في القطر لعام ١٩٩٧ بـ (١٥ر١٠٠ر٠٠٠) نسمة ، ويبلغ إجمالي عدد السكان الريفيين في القطر لنفس العام بنحو (٧٧٠١) ألف نسمة ونسبتهم إلى إجمالي عدد السكان للعام نفسه أيضاً (٥١٪) .

ويشمل الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري الحليب ومشتقاته ، وإنتاج اللحم ، والبيض ، والصوف ، والشعر والجلود والأسماك ونحل العسل وشرانق الحرير .

وقد بلغت قيمة الإنتاج الحيواني لعام ١٩٩٦ نحو (١٤٢٩٩) مليون ليرة سورية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من قيمة الإنتاج الزراعي الكلي (٤٢٨٨٢) مليون ليرة سورية ، وتشكل هذه نحو (٣ر٣٣٪) من قيمة الإنتاج الزراعي . والحق يقال زاد اهتمام الدولة في السنوات الأخيرة بالقطاع الزراعي بشكل عام وفي الإنتاج الحيواني بشكل خاص ، وبدأ هذا الاهتمام بتقديم التسهيلات اللازمة للعاملين بالقطاع الزراعي ، والذي أصبح يوازي القطاع الصناعي من حيث مساهمته النسبية في حجم الإنتاج الكلي للقطر .

آ – الهيكل الإداري للإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري :

تعد وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في القطر العربي السوري الجهة المختصة بإدارة شؤون الإنتاج الحيواني بقطاعاته الثلاثة (العام والمشترك والخاص) ، ومن خلال الهيكل الإداري التالي (مخطط رقم /١/) .

ب – أنواع الحيوانات الزراعية ومنتجاتها في القطر العربي السوري :

يشكل الإنتاج الحيواني الشق الثاني والمهم من الإنتاج الزراعي في القطر العربي السوري . وقد بلغت قيمته عام ١٩٩٦ بنحو (٣ر٣٣٪) من قيمة الإنتاج الزراعي . ولا يخفى على أحد أهمية منتجاته في حياة الفرد والمجتمع . ويشمل الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري رعاية وتربية الأغنام والماعز والأبقار والدواجن بصورة رئيسة لإنتاج اللحم والحليب والبيض والصوف والشعر والجلود . وتساهم الجواميس والجمال والحبش والإوز والبط والأرنب والحمام بقدر ضئيل في إنتاج المنافع السابقة .

بالإضافة لذلك نشطت في السنوات الأخيرة تربية الأسماك خلف السدود وفي الأحواض المائية الاصطناعية . كما تطورت في الآونة الأخيرة تربية النحل لإنتاج العسل ، وتربية دودة القز لإنتاج الحرير الطبيعي . وتبين الجداول التالية (٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠) تطور أعداد الحيوانات الزراعية ومنتجاتها في القطر العربي السوري .

عند دراسة الجداول السابقة وتحليلها يمكن الاستنتاج بأن هناك عدم استقرار في أعداد الحيوانات الزراعية ، وهذا يعود إلى عديد من المعوقات يعاني منها الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري ، والتي سوف نذكرها لاحقاً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ج - استيراد الحيوانات الزراعية ومنتجاتها :

ما يزال القطر العربي السوري يستورد بعض الحيوانات الزراعية وكثير من منتجاتها ، وهذا ما يوضحه الجدول (١١) ، وذلك بسبب عدم استقرار الثروة الحيوانية ، وضعف معدلات نموها بشكل لا يتناسب مع الزيادة السكانية الكبيرة في هذا القطر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مخطط رقم (١) الهيكل الإداري لشؤون الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٢) تطور أعداد الأبقار في القطر بكافة فئاتها

السنوات	عـدد رؤوس البقـر (رأس واحد)				
	الثيران	العجول	إنـاث الأبقـار		
			الحلوب	غير الحلوب	المجموع
١٩٨٨	١٥٩٠٧	٢٣٠١٩٩	٣٣٥٨٠٣	١٨٠٦٨٢	٥١٦٤٨٥
١٩٨٩	١٦٢٠٥	٢٤١١٦٥	٣٥١٢٦٠	١٩١١٢٨	٥٤٢٣٨٨
١٩٩٠	١٤٢٦٤	٢٢٠٩٧٣	٣٣٠٥٦٦	٢٢١٣٨٨	٥٥١٩٥٤
١٩٩١	١١٨٥٦	٢٢٤٣١٠	٣٣٢٩٢٩	٢٠٢٠٢٣	٥٣٤٩٥٢
١٩٩٢	١٢٥٧٧	٢٢٤٠٤٩	٣٢٨٨٨٢	١٩٩٣٥٨	٥٢٨٢٤٠
١٩٩٣	١٢٤٥٤	٢١٥٩٧٥	٣١٦٣٢٣	١٦٢٤١٦	٤٧٨٧٣٩
١٩٩٤	١١٥١١	٢٢٢٦١٧	٣٠٣٩٥١	١٨٢٥٦٧	٤٨٦٥١٨
١٩٩٥	١١٨٦٦	١٩٩٦٠٩	٣٦٦٦٥٩	١٩٦٦٩٤	٥٦٣٣٥٣
١٩٩٦	١٢٠٠٥	٢٤٤٠٠٦	٣٧٤٦٨٥	١٧٩٤٥٤	٥٥٤١٣٩
١٩٩٧	١٢٣٩١	٢٥٥٢٣	٣٩٠٣٤٦	١٩٩١٠٧	٥٨٩٤٥٣

السنوات	مجموع الأبقار الكلي
١٩٨٨	٧٦٢٥٩١
١٩٨٩	٧٩٩٧٥٨
١٩٩٠	٧٨٧١٩١
١٩٩١	٧٧١١١٨
١٩٩٢	٧٦٤٨٦٦
١٩٩٣	٧٠٧١٦٨
١٩٩٤	٧٢٠٦٤٦
١٩٩٥	٧٧٤٨٢٨
١٩٩٦	٨١٠١٥٠
١٩٩٧	٨٥٧٠٩٧

(المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لعام ١٩٩٧ – وزارة الزراعة)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٣) تطور أعداد الأغنام والماعز في القطر بكافة فئاتها

السنوات	عدد رؤوس الغنم (رأس واحد)			عدد رؤوس الماعز (رأس واحد)				
	المجموع الكلي	الحلوب	غير الحلوب	المجموع الكلي	الشامي		الجبلي	
					غير الحلوب	الحلوب	غير الحلوب	الحلوب
١٩٨٨	١٣٦٩٠٩٢٩	٨٤٠٢٧٨٩	٥٢٨٨١٤٠	١٠٤٦١٣١	٢٩٥١٧	٤٦٦٩٤	٣٤٠٧٩٧	٦٢٩١٢٣
١٩٨٩	١٤٠١٠٥١٤	٨٣٢٢٧٤١	٥٦٨٧٧٣	١٠١١٠٠٢	٢٣٤٢٩	٣٥٥٠١	٣١٢١٩٩	٦٠٩٨٧٣
١٩٩٠	١٤٥٠٨٦٠٨	٨٩٢٧٧١٨	٥٥٨٠٨٩٠	٩٩٩٦٧٧	٢٣٩٦٢	٤١٣٥٩	٣١٧١٤٧	٦١٧٢٠٩
١٩٩١	١٥١٩٣٦٥٩	٩٤٩٨٤٧٦	٥٦٩٥١٨٣	٩٦٢٤٠٣	٢٠٥١٧	٤٠٣٩٠	٣٠٨١٦٣	٥٩٣٣٣٣
١٩٩٢	١٤٦٦٥٠٨٦	٩٢٧٤٦٧٤	٥٣٩٠٤١٢	٩٥١٢٠٠	١٨٤٣١	٣٥٨٤٤	٣٠٨٤٧٢	٥٨٨٤٥٣
١٩٩٣	١٠١٤٦٦١٧	٦٣٩٦١٩٤	٣٧٥٠٤٢٣	٩٨٥٩٥٩	١٣١٥٢	٢٥٢٨٢	٢٨٥٦١٣	٦٦١٩١٢
١٩٩٤	١١٢٥٦٦٢٣	٧١٤٤٣٢٧	٤١١٢٢٩٦	١٠٣٤٩٤٦	١٤٢٦٦	٢٦١٤٣	٣١٦٦٨٢	٦٧٧٨٥٥
١٩٩٥	١٢٠٧٥١٩٩	٧٨١٩٨٨٤	٤٢٥٥٣٠٦	١٠٦٢٥٧٣	١٦٦٦٦	٣٢٢٣١	٣٢١٥٥٦	٦٩٢١٢٠
١٩٩٦	١٣١١٩٤٩٨	٨٥٠٦٦١١	٤٦١٢٨٨٧	١٠٨١٨٧٥	١٨٥٤٩	٣٥٢٠٣	٣١٧٩٩٥	٧١٠١٥٨
١٩٩٧	١٣٨٢٩٣١٦	٨٩٨٠٣٥٣	٤٨٤٨٩٦٣	١١٠٠٤٠٥	١٩٣٦٠	٣٥٥٣٥	٣٢٧٠٢١	٧١٨٤٧٩

(المصدر السابق) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٤) كميات اللحم والحليب المنتج من الأبقار والأغنام والماعز

السنوات	اللحم الناتج (ألف طن)				مجموع الحليب المنتج بالطن
	من الأبقار	من الأغنام	من الماعز	المجموع	
١٩٨٨	٢٩٩٠٣	١٠٦٦٨٥	٥٢٥٨	١٤١٨٤٦	١٣١٧٢١٧
١٩٨٩	٣٠٣٩٤	١١٣٢٤٨	٦١٧٨	١٤٩٨٢٠	١٢٧٦٥٩٠
١٩٩٠	٣٢٢٩٨	١١٣٨٠٥	٥٩٧٦	١٥٢٠٧٩	١٣٣١١٨٨
١٩٩١	٣٢٦٢٠	١٢٤٣٣٦	٤٨٢٠	١٤١٧٧٦	١٣٦٩٧٣٥
١٩٩٢	٢٨٦٤٠	١١٣٠٠١	٤٦٤٩	١٤٦٢٩٠	١٣٥٠٨١٧
١٩٩٣	٢٨٦٤٧	٩٢١٢٥	٥٩٠٠	١٢٦٦٧٢	١٢٤٣٨٢٩
١٩٩٤	٣٠٤٩٥	١٢٠١٦٣	٥٣٥٥	١٥٦٠١٣	١٢٤٦٦٩٧
١٩٩٥	٣٣٨٣٢	١٣٠٧٣٢	٥٨٣٨	١٧٠٤٠٢	١٤١٤٠٢٠
١٩٩٦	٤٠٠٠٠	١٤٢٩١٢	٧٣٧٥	١٩٠٢٨٧	١٥٠٨٤١٧
١٩٩٧	٤١٨٠٥	١٤٨٣٥٣	٥٣٧٤	١٩٥٥٣٢	١٦١٠٠٦٠

(المصدر السابق) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٥) كميات الحليب الطازج ومشتقات الحليب والصوف الناتج /بالطن/

السنوات	الحليب ومشتقاته					الصوف المغسول
	الحليب الطازج المستهلك	السمن	الزبدة	الجبن	نواتج أخرى	
١٩٨٨	٤٦٩٤٦٨	١٣٣٤٩	٢٧٧٩	٦٥٥٢٨	٢٠٦٥٥٨	١٣٦٩٣
١٩٨٩	٤٨٧٦١٩	١٢١٥٨	٢٤١٢	٦٥٠٤٦	٢٠٣٣١٢	١٤٦٩٨
١٩٩٠	٤٨٣٩٧٠	١٢٨٢٦	٣٥٢٣	٦٥٢٣٦	٢١٦٨٥٨	١٥٦٩٨
١٩٩١	٤٧٢٦٧٤	١٣٥٨٨	٢٩٣١	٧٤٨٢٣	٢١٩٨٥٠	١٦٥٨٦
١٩٩٢	٤٧٨٨٤٤	١٣٥٢٦	٢٩١١	٧٢٢٤٣	١٧٧٢٧٢	١٧٥٧١
١٩٩٣	٤٩٢٥٢٦	٨١٢٤	٤٠٤٤	٥٨٠٩٨	٢٤٦٠٦٨	١١١١٦
١٩٩٤	٤٦٩٥٣١	٩١٨٥	٣٢٠٧	٦٤١٣٦	٢١٠٣١٠	١٢٢٩١
١٩٩٥	٥٤١٩٢٨	١١٠٦٠	٢٩٤٧	٦٥٥١٢	٢٣٩٨١٥	١٣٣٢١
١٩٩٦	٥٨٢٣٣١	١١٣٩٨	٢٨٩٤	٧٥٠١٤	٢٧٣٢٦٠	١٤٤٧٢
١٩٩٧	٦٦١٣٧٧	١٢٥٢٤	٢٧٨١	٨٦٥٢٤	٢٨٠٩٤٥	١٤٩٤٤

(المصدر السابق) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٦) إجمالي عدد الجاموس وإنتاجها من الحليب واللحم

السنوات	عدد رؤوس الجاموس			الحليب الناتج بالطن	اللحم الناتج بالطن
	المجموع	غير الحلوب	الحلوب		
١٩٨٨	١٢٨٦	٥٦٢	٧٢٤	٧٢٥	١٤
١٩٨٩	١١٥٦	٤٣٥	٧٢٤	٧١٨	٢٥
١٩٩٠	٨٥٥	٢٩٨	٥٥٧	٥٥٤	٢٠
١٩٩١	١١٤٨	٤٨٩	٦٥٩	٦١١	٢٣
١٩٩٢	١٣١٦	٥٥٨	٧٥٨	٧٠٩	١٦
١٩٩٣	١١٦٢	٤٦٦	٦٩٦	٦٢٤	١٤
١٩٩٤	١٢٥٥	٦٢٠	٦٣٥	٤٩٥	١١٦
١٩٩٥	١٢٤٤	٦٠٥	٦٣٩	٤٣٦	١١١
١٩٩٦	١٤٤١	٧٠٠	٧٤١	٥٠٦	١٢٥
١٩٩٧	١٦٩٨	٨٩٨	٨٠٠	٧٩٦	١٤٥

(المصدر السابق) .

جدول رقم (٧) تطور أعداد الدواجن وإنتاجها من البيض واللحم

السنوات	الدجاج بالألف	غير البياض بالألف	بياض بالألف	البيض بالألف	لحم دجاج وفروج بالطن	الحمام بالواحدة	الحبش بالواحدة	الإوز بالواحدة	البط بالواحدة	الأرنب بالواحدة
١٩٨٨	١٤٣١٧	٤٨٠٨	٩٥٠٩	١٦٥٠٠٨٩	٦١٣٤٤	١٧٣١٨٨٢	٢٢٨٤٧٤	٥٥٣٣٨	٣٦٠٣٥	١٨١٢٥٨
١٩٨٩	١٣٦٣٤	٤٦٤٦	٨٩٨٨	١٣٧٧٨٠٤	٤٩٠٢٦	١٧٧٠٠٨٢	٢٥١٢٣٨	٥٥٩٢٧	٤١٢٤١	١٨٩٥٧٠
١٩٩٠	١٤٧٩٤	٤٨٨٥	٩٩٠٩	١٥١٩٧٢٣	٥٩٧٧١	١٦٦٨٦٢١	٢٥٩١٢١	٥٤١٠٤	٤٨١٨٢	١٣٦٢٦٤
١٩٩١	١٤٧٨٦	٥٢٠٨	٩٥٧٨	١٦١٠٨٩٢	٦١٣٢٨	١٥٥٣١٦٥	٢٤٦٩٤٥	٢٧٩٥٦	٣٨٤١٦	١٤٠١١٣
١٩٩٢	١٧٥١٣	٦١٣٣	١١٣٨٠	١٩٨١٧١٥	٨٣٢٤٠	١٥٦٦٨٦٢	٢٥٥٨٨٨	٥٥٥٣٨	٤٤٢٥١	١٤٧٧٠٨
١٩٩٣	١٧١٠٣	٥٠٦٢	١٢٠٤١	٢٠٢٦٠١٦	٧٦٨٩٦	١٧٥٠٩٨٠	٢٥٧١٦٦	٥٢٣٤٧	٤٣٧٩٩	١٧٠١٠٢
١٩٩٤	١٨٤٨٢	٦٦٩٣	١١٧٨٩	٢٠٤٩٩٢٢	٧٥٣٠٤	١٧١٢١٩٦	٢٧٥٠٢٨	٥٤٨١٧	٤٦٤٢٢	١٨٩٦٤٣
١٩٩٥	١٨٧٥٣	٦٥٥٢	١٢٢٠١	٢٠٦٠٣٢٩	٨٥٣٦٥	١٥٢٩١٥٩	٢٨٦٣٤٣	٥٧٧١٧	٤٧٦١٠	٢٠٣٤٦٧
١٩٩٦	١٩٨١٢	٦٨٨٣	١٢٩٢٩	٢٢٢٢١٢	٨١٨٢١	١٧٦٧٧٦٢	٢٨٦٢٧٠	٥٩٣٣٢	٤٧٣٨٣	٢٠٢٢٣٦
١٩٩٧	١٩٩٢٥	٧٠٤٩	١٢٨٧٦	٢٢٧٣١٠٤	٩٢٨١٤	١٨١٤٩٦٦	٢٧٧٨٧٢	٥٥٣٠٤	٤٨٩٣٧	١٨٦٤٨٧

(المصدر السابق) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٨) تطور أعداد حيوانات الفصيلة الخيلية والجمال (العدد بالواحدة)

السنوات	الخيول	البغال	الحمير	مجموع الحيوانات الخيلية	الجمال
١٩٨٨	٣٩٧٥١	٢٦٨٩٦	١٧٦٩١٦	٢٤٣٥٦٣	٤٠٤٥
١٩٨٩	٤٢٨٥٥	٢٧٣٦٧	١٧٧٥٦٢	٢٤٧٧٨٤	٣١٤٧
١٩٩٠	٤٠٨٢٣	٢٦١٣٢	١٦٨٠٧٦	٢٣٥٠٣١	٤٥٩٥
١٩٩١	٣٨٧٩٧	٢٥١٦٧	١٦٠٧٣٥	٢٢٤٦٩٩	٤٩٦٤
١٩٩٢	٣٦٧٤٧	٢٦٦٢٩	١٥٨٢٦٨	٢٢١٦٤٤	٢٨٧١
١٩٩٣	٢٧٢٩٤	٢١٢٥٣	١٨٤٩١٨	٢٣٣٤٦٥	٥٤٠٧
١٩٩٤	٢٦٩٤٨	١٨٢٨٤	٢٠٠٧٥٨	٢٤٥٩٩٠	٥٤٩٩
١٩٩٥	٢٧١٥٣	١٦٦٢٦	٢٠٠٠٩١	٢٤٣٨٧٠	٦٧١١
١٩٩٦	٢٨٢٠٣	١٧٨٩٢	١٩١٣٨١	٢٣٧٤٧٦	٧١٣٢
١٩٩٧	٢٧٤٨٨	١٨١٨٥	١٨٩٩٩٥	٢٣٥٦٦٨	٧٤٩٥

(المصدر السابق) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٩) إنتاج الأسماك في القطر العربي السوري /طناً/

السنوات	أسماك بحرية				أسماك مزارع				أسماك سدود وبحيرات وأنهار				إجمالي الإنتاج
	قطاع عام	قطاع تعاوني	قطاع خاص	مجموع	قطاع عام	قطاع تعاوني	قطاع خاص	مجموع	قطاع عام	قطاع تعاوني	قطاع خاص	مجموع	
١٩٨٨	١٢٦	١٩٠	٩٢٧	١٢٤٣	٧٧٨	١٤١	٢١٢١	٣٠٤٠	٣٥	٤٢٦	٧٨١	١٢٤٢	٥٥٢٥
١٩٨٩	١٢٥	٢٨٩	١١٠٣	١٥١٧	٧٠٦	١٥	١٩٤١	٢٦٦٢	٧	١٢٥	٧٥٤	٨٨٦	٥٠٦٥
١٩٩٠	١٣٠	٢٠٣	١٢٥٨	١٥٩١	٨٧٠	٥٧	١٦٨١	٢٦٠٨	–	٦٧٦	٩٠١	١٥٧٧	٥٧٧٦
١٩٩١	١٣٠	٢٨٥	٩٩٤	١٤٠٩	١٣٢٠	٩٣	١٨٤٠	٣٢٥٣	–	١٧٠٠	١٤٤٣	٣١٤٣	٧٨٠٥
١٩٩٢	٢٥٤	٢٨٥	٩٩٤	١٥٣٣	٢٤٣٣	٤٣	١٨٤٠	٤٣١٦	–	١٧٠٠	١٤٤٣	٣١٤٣	٨٩٩٢
١٩٩٣	١٢٤	٣٠٠	١٥٤١	١٩٦٥	١١٧٩	٧٠	٣٣٣٨	٤٦٢٧	–	١٨٦٤	٦٧١	٢٥٣٥	٩١٢٧
١٩٩٤	١٥٧	٣٠٣	١٢٩٠	١٩٥٠	٩٤٧	١٤٠	٣٤٣٤	٤٥٢١	١٥٤	١٨٥٧	١٥٥٩	٣٥٧٠	١٠٠٤١
١٩٩٥	١١٢	٣٢٤	١٥١٤	١٩٥٠	١٤٢٦	٧٥	٤٣٥٦	٥٨٥٧	٢٠	١٨٨٠	١٩٢٣	٣٨٣٢	١١٦٣٩
١٩٩٦	١٠٠	٣٣٥	٢٢٣٥	٢٦٧٠	١٢١٩	١٥٥	٣٩٨١	٦٣٥٥	١٨٧	١٩٤٤	٩٧٢	٣١٠٣	١٢١٢٨
١٩٩٧	٩٢٫٧	٣١٥	٢١٦٦	٢٥٧٣٫٧	٩٩٩٫٥	١٠٣	٤٦٩٩	٥٨٠١٫٥	١٧	٢٣٤٠	١٠٤٦	٣٤٠٣	١١٧٧٨

(المصدر السابق) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٠) تطور خلايا النحل وشرانق الحرير وإنتاجها

السنوات	خلايا النحل			إنتاج النحل/طن		شرانق الحرير	
	البلدية	الحديثة	المجموع	عسل	شمع عسل	العلب المرباة	إنتاج الشرانق /طن/
١٩٨٨	٧٢٦٦٦	٦٢٥٨٢	١٣٥٢٤٨	٨٠٠	٤٠	٣٣٧٦	١٠٧
١٩٨٩	٧٤٢٢٥	٧١٥٢٥	١٤٥٧٥٠	٦١٥	٣٧	٣٥٤٦	٩٩
١٩٩٠	٦٤١٩١	٧٣١١٦	١٣٧٣٠٧	٥١٧٫٦	٣٤٫٤	٢٩٦٧	٩٣
١٩٩١	٦٠٣٦٦	٨٢٢٣٤	١٤٢٦٠٠	٦٧٨	٣٩	٢٨٥٨	١١٨
١٩٩٢	٦٣٥٤٠	١٠٠٩٣١	١٣٤٤٧١	٩٩٦	٩٥	٢٨١٧	١١١
١٩٩٣	١٠٥٤٢٢	١٥٢٣٣٦	٢٥٧٧٥٨	٨٧٨	٥١	٢٣٧٦	٦٥
١٩٩٤	١٠٩٠٥٣	١٩٩٣٢٥	٣٠٨٤٧٨	٨٣١	٦٥	٢٤٣٣	٨٩
١٩٩٥	١١٩٦٠٠	٢٣٤٢٨٢	٣٥٣٨٨٢	٨٨٩	٥٧	٢٠١٦	٦٨
١٩٩٦	١١٨٣٧٦	٢٦٠٠١٨	٣٧٨٣٩٤	١٢٥٩٫٧	٦١٫٢٣	٢٢٥٤	٤٨٫٦
١٩٩٧	١٠٧٨٢٨	٢٧٩٧٧٩	٣٨٧٦٠٧	١٣٣٦	٨٧	١٢٥٠	٤٢

(المصدر السابق) .

جدول رقم (١١)

الفئة / العام	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
بقر ألف رأس					
(استيراد)	١	–	١٠ر٧	٠ر٠٠١	–
(تصدير)	–	–	–	–	٠ر٠٠١
ضان ألف رأس					
(استيراد)	٥٥٤	–	٠ر٠٠٣	–	٠ر٥٠٠
(تصدير)	١٦٨	٧٣ر٦	–	–	٠ر٩١٤
ماعز ألف رأس (تصدير)	٠ر٣	٣ر١	١ر١	١ر١	٠ر٩١٤
لحم مواشي طازج أومبرد					
ألف طن (استيراد)	٢ر٦	٨ر٥	١٠ر٧	٤ر٥	٠ر٦٥١
لحم دواجن ألف طن					
(استيراد)	–	–	٠ر٠٠٣	٠ر٠٢	–
(تصدير)	–	٠ر٠١	–	٠ر٠١	٠ر٧٦٧
أسماك طازجة أو مبردة					
ألف طن (استيراد)	–	–	٠ر٠٠٩	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٧
(تصدير)	–	–	–	٠ر٠١	–
بيض ملون					
(استيراد)	١	٢	٢	–	–
(تصدير)	–	–	–	٠ر٧	٠ر٨٥
صوف مغسول ألف طن					
(استيراد)	١ر٤	٠ر٩	١ر٠	–	٠ر٢٥٨
(تصدير)	١٣ر١	–	١٢ر٣	١٣ر٩	١٤ر٤١٩

(عن المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لعام ١٩٨٩ – وزارة الزراعة)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مما سبق يمكن الاستنتاج بأن الفرد في القطر العربي السوري لا يحصل على الحد الأدنى من نصيبه من البروتين الحيواني (٣٥ غ/بروتيناً) الموصى به عالمياً من قبل المنظمة العالمية للتغذية عام ١٩٦٥ . هذا وإن وضع الفرد في بقية الأقطار العربية ليس أفضل مما هو عليه الحال في القطر العربي السوري ، والجدول رقم (١٢) و (١٣) يبينان حصة الفرد اليومية من البروتين الحيواني في بعض الأقطار العربية ، والدول الأجنبية المتطورة في الإنتاج الحيواني .

جدول رقم (١٢)

متوسط نصيب الفرد في اليوم من البروتين الحيواني

من عام /١٩٧٩ - ١٩٩٠/ (الكمية بالغرام)

القطر	١٩٧٩-١٩٨١	١٩٨٤-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٨٨	١٩٨٨-١٩٩٠
الإمارات المتحدة	٥٣ر٩	٥٧ر٥	٤٧ر٥	٥٤ر٤
الكويت	٤٩ر٧	٤٩ر٦	٥٠ر١	٤٩ر٠
السعودية	٣١ر٤	٤٠ر٦	٣٤ر١	٣٣ر٢
ليبيا	٢٧ر٥	٣٣ر٥	٢٦ر٢	٢٧ر٤
الصومال	٢٤ر٠	٢٧ر١	٢٣ر١	٣١ر٥
سوريا	٢١ر٢	٢١ر٦	٢٠ر٦	١٨ر٥
السودان	٢٠ر٢	٢٧ر٠	١٨ر٧	١٩ر٨
الجزائر	١١ر٤	١٨ر٠	١٤ر٦	١٧ر٩
مصر	٩ر٤	١٠ر٧	١٥ر٣	١٤ر٦
تونس	١٢ر٤	٢٧	١٨ر٧	١٩ر٨

عن كتاب الإنتاج السنوي FAO للأعوام ١٩٨٧ ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٣)
متوسط نصيب الفرد في اليوم من البروتين الحيواني
من عام /١٩٧٩ – ١٩٩٠/ (الكمية بالغرام)

الدولة	١٩٧٩-١٩٨١	١٩٨٤-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٨٨	١٩٨٨-١٩٩٠
إيسلاندا	٩٧ر٥	١٠٠ر٥	١٠١ر٣	٩١ر٩
الولايات المتحدة الأمريكية	٦٩ر٧	٧٠ر٩	٧٢ر٣	٧١ر١
السويد	٦٧ر٥	٦٦ر٩	٦٥ر٩	٦٣ر٩
أستراليا	٦٤ر٢	٦٥ر٠	٦٥ر٠	٦٧ر٥
ألمانيا الديمقراطية (سابقاً)	٦٣ر٦	٦٤ر٥	٧٠ر٢	٦٤ر٨
ألمانيا الاتحادية	٦٠ر٦	٦٤ر٥	٦٦ر٧	٦٣ر٤
هولندا	٦٣ر٥	٦٣ر٣	٦٣ر٩	٥٩ر٠
الاتحاد السوفياتي (سابقاً)	٥٠ر٧	٥٤ر٠	٥٥ر٢	٥٧ر١

عن كتاب الإنتاج السنوي FAO للأعوام ١٩٨٧ ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٢ .

لذا يجب أن توضع الخطط المقترحة لتطوير الثروة الحيوانية في جدول الأولويات، وأن تبذل الجهود المخلصة لتنفيذ هذه الخطط على الواقع العملي ، علماً أننا على يقين بتمتع القطر العربي السوري بموقع وخصائص تؤهله لأن يكون في مقدمة بلدان الشرق الأوسط في مجال الإنتاج الحيواني .

سادساً – مجالات تطوير الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري :

قبل الخوض في تفاصيل مجالات تطوير الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري لابد من تحديد المعوقات التي تحول دون تقدم الثروة الحيوانية في القطر .

آ – معوقات الإنتاج الحيواني :

يمكن تلخيص المعوقات التي تمنع تقدم الإنتاج الحيواني بالقطر بالنقاط التالية :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١ً – عجز القطاع الخاص عن إقامة مشاريع تربية ورعاية الأبقار الحلوب ، بسبب تكاليفها العالية من جهة ، وانصراف هذا القطاع لأعمال أخرى تحتاج لجهد وخبرة أقل وذات مردود أسرع من جهة أخرى .

٢ً – عدم توافر الرعاية الصحية البيطرية : تحتاج الحيوانات الزراعية بمختلف أنواعها إلى مراقبة صحية دقيقة ومستمرة ، بالإضافة إلى تقدم اللقاحات التحصينية والأدوية العلاجية . ويقوم بتقديم الخدمات الطبية الأطباء البيطريين والمساعدين الذين هم أقلاء في القطر علاوة على تمركزهم في المدن الكبيرة ، وخلو أماكن تربية ورعاية الحيوانات منهم .

٣ً – عدم توافر المراعي والأعلاف على مدار السنة : تعد عملية تأمين الأعلاف بالكمية والنوعية المناسبة من أصعب المهمات حيث نجد زيادة في أعداد الحيوانات ونقصاناً في كميات الأعلاف مما يشكل خطراً على تطوير الثروة الحيوانية ، بالإضافة إلى عدم ثبات أسعار المواد العلفية مما يؤثر سلباً في العملية الإنتاجية .

٤ً – وجود معظم قطعان الأغنام والماعز لدى البدو الرحل مما يؤدي إلى عدم ثبات أعداد هذه الحيوانات ، بسبب عدم استقرار البدو الرحل .

٥ً – قلة الخبرة والمعرفة في أنظمة تربية الحيوانات الزراعية ورعايتها وتغذيتها : إن معظم العاملين في تربية الحيوانات الزراعية ورعايتها هم من الناس الذين ليس لديهم الخبرة والمعرفة العلمية الكافية والحديثة في أنظمة تربية ورعاية وتغذية هذه الحيوانات ، مما يؤدي بالنتيجة إلى بقاء إنتاجها منخفضاً بالمقارنة مع مثيلاتها بالدول المتقدمة في الإنتاج الحيواني .

هذه هي أهم المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام تطور الثروة الحيوانية في القطر العربي السوري ، وبالتالي تقوض من مساهمة قطاع الإنتاج الحيواني في زيادة الدخل القومي للفرد في سورية .

ب – العوامل المساعدة على تطوير الإنتاج الحيواني في القطر :

هناك عوامل كثيرة تساعد على تطوير الإنتاج الحيواني في القطر العربي السوري نذكر فيما يلي أهمها :

١ً – دراسة واقع الإنتاج الحيواني وتحليله مع الوضع في الحسبان معدلات الزيادة السكانية من جهة والاحتياجات الغذائية من المنتجات الحيوانية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من جهة أخرى، ومن ثم وضع الخطط الكفيلة لزيادة إعداد الحيوانات الزراعية وبخاصة منها ذات الإنتاج العالي .

٢ً – رصد الأموال الكافية لتنفيذ الدراسات والخطط المقترحة والهادفة لإقامة مشروعات الإنتاج الحيواني في القطر على الواقع العملي .

٣ً – تشجيع استثمار رؤوس الأموال المحلية والعربية في مجال الإنتاج الحيواني ، ودعم مختلف قطاعات الإنتاج الحيواني : العام والمشترك والخاص .

٤ً – تأمين المختصين في مختلف مجالات الإنتاج الحيواني (تربية ، رعاية ، تغذية ، صحة) بهدف تقديم المتطلبات الإنتاجية للحيوانات الزراعية ، ووضع برامج الوقاية الصحية الفعالة لها .

٥ً – التحسين الوراثي للحيوانات الزراعية باستخدام أنجع وأسرع الطرائق التربوية للحصول على عروق جديدة عالية الإنتاج وملائمة للظروف البيئية ومقاومة للأمراض .

٦ً – تطبيق نظم الرعاية الحديثة عند الحيوانات الزراعية والكفيلة برفع إنتاجية هذه الحيوانات وبخاصة منها تلك التي تملك إمكانات وراثية جيدة .

٧ً – توفير المواد العلفية على مدار السنة بما يتناسب مع أعداد الحيوانات الزراعية الحالية ، والزيادة المستقبلية المدروسة المتوقعة في أعدادها مع اتباع الطرائق الحديثة في تشكيل العلائق الاقتصادية والهادفة لتأمين الاحتياجات الإنتاجية للحيوانات الزراعية ، ويمكن تحقيق ذلك بوساطة ما يلي :

أ – تطوير البادية السورية وحمايتها من كسر أراضيها المتزايد .

ب – تحسين الاستفادة من مخلفات المحاصيل ومخلفات مصانع الأغذية بتصنيعها.

جـ – إدخال الأعلاف الخضراء ضمن دورات زراعية عوضاً عن ترك الأرض بوراً .

د – إنتاج المحاصيل الزراعية المستوردة بكميات كبيرة وبشكل دائم (مثل الذرة الصفراء وفول الصويا) محلياً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner